

# اريكسون: دور مقاطع الفيديو في تدبيذ مدى استهلاك المحتوى



الخميس 15 نوفمبر 2018 م 10:11

أدى النمو السريع في قطاع الهواتف المتنقلة إلى إعادة تشكيل مجتمعاتنا بطرق لم تكن متوقعة، مع العلم بأننا نتوقع حصول المزيد من التطورات ويعتبر تصاعد الاهتمام بمحظى الفيديو أمر يجب أخذ بعين الاعتبار، خاصة وأن المشغلين يعملون باستمرار على تعزيز النطاق العريض المتنقل

وتستمر حركة تدفق بيانات الفيديو في شبكات الجوال بالنمو، مدفوعة بزيادة وقت المشاهدة، وتزايد مقاطع الفيديو المضمنة في الوسائل الأخرى والتطور المتتسارع لتقديم درجات أعلى من الدقة، ومن المتوقع أن يرتفع معدل مشاهدة مقاطع الفيديو على الأجهزة المتنقلة بحوالي 45% سنويًا خلال عام 2023 ليشكل 73% من إجمالي حركة البيانات المتنقلة

هناك اتجاهان رئيسيان في هذا الإطار يجب الانتباه لهما من حيث محتوى الفيديو في السنوات الخمس القادمة، كما هو موضح في تقرير اريكسون موبيلتي:

1- سيؤثر النمو في تدفق بيانات مقاطع الفيديو الغامرة مثل الفيديو 360 درجة على استهلاك البيانات على سبيل المثال، يستهلك مقطع فيديو على يوتيوب بنطاق 360 درجة ما يصل إلى أربعة أضعاف حجم عرض النطاق الترددى المسجل كمقاطع فيديو عادية على يوتيوب بنفس الدقة

2- من المتوقع أيضًا أن ترتفع حركة مرور البيانات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، بزيادة 31% سنويًا على مدى السنوات الست المقبلة،  
ماذا يعني ذلك بالنسبة للمشغلين؟

إن زيادة تدفق البيانات وزيادة حركة الاتصالات المتنقلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي له آثار هامة على مشغلي الاتصالات في المنطقة، يمكن أن تؤثر مقاطع الفيديو المتداولة بمختلف درجات الدقة على حركة البيانات بدرجة عالية حيث يفضل الأشخاص الاستماع بمحتواهم المفضل

وتشير في هذا الإطار الحاجة إلى أدوات تساعد المحترفين على متابعة هذه الشريحة الديناميكية للغاية من استهلاك المحتوى، تم الإعلان عن ابتكارات جديدة ستساعدهم في مراقبة التطبيقات وحركة التدفق عبر الأجهزة المتنقلة، تعتبر حاسبة اريكسون المتنقلة، تطبيق تفاعلي تم إطلاقه لاستكشاف العلاقة بين استخدام أنواع التطبيقات المختلفة وحركة التدفق الشهرية لكل اشتراك

ويمكن التطبيق المحمول أو مخطط الأعمال بسرعة وبسهولة من رؤية العلاقة بين نمو المشاهدة المتزايدة للفيديوهات ونمو حركة التدفق شهريًا لكل مشترك

على الصعيد الدولي، تشعل العوامل التي تزيد من استخدام البيانات المتنقلة، تعزيز إمكانيات الجهاز بجودة أفضل وخطط بيانات أكثر بأسعار معقولة، بالإضافة إلى زيادة المحتوى المكثف للبيانات، ما يوفر للمستخدمين المزيد من حرية استهلاك المحتوى الذي يفضلونه بسهولة أكبر

ما الذي يمكن توقعه مستقبلاً؟

يتم حالياً استخدام ما يقرب من 85% من إجمالي حركة البيانات المتنقلة بواسطة الهاتف الذكي، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 95% نهاية عام 2023. ويعمل مصنعي الهواتف الذكية على تحسين منتجاتهم باستمرار، بحيث يمكن للمستخدمين سواء كانوا يستمعون

إلى أحدث البرامج الموسيقية أو ألبوم موسيقى جديد، الحصول على مقاطع فيديو بصوت ذو جودة عالية تمنحك متعة استثنائية

إلى جانب النمو المرتفع في الاشتراكات بالهواتف الذكية وحركة الاتصالات المتنقلة ، يقدم تقرير موبيليتى من اريكسون العديد من التوقعات الجديدة للسنوات الخمس التالية:

1- سيتم تخصيص ما يقرب من 95 % من جميع الاشتراكات للنطاق العريض المتنقل بحلول نهاية عام 2023.

2- من المتوقع أن يصل عدد الاشتراكات بالهواتف الذكية إلى 7.2 مليار مشترك عام 2023، وكلها تقريباً لنطاق الاتصالات المتنقلة

3- من المتوقع بحلول عام 2023، أن يتم توصيل 1 مليار جهاز لتقنية الجيل الخامس، بهدف تعزيز النطاق العريض المتنقل في جميع أنحاء العالم

ويرتبط رضى العملاء بشكل عام مع شبكة الاتصالات المتنقلة ارتباطاً قوياً بمشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مريح، وفقاً لدراسة أجرتها شركة سويسكوم، وهي شركة رائدة في السوق مقرها سويسرا

وعلى الرغم من رضى العملاء عن جودة الفيديو ، إلا أن أكثر الجوانب أهمية نسبياً بالنسبة للرضى في هذا الإطار هي سلامة التشغيل (عدم توقف الفيديو) والوقت الذي يستغرقه تحميل الفيديو وبدء تشغيله

ومن بين هؤلاء العملاء الذين يشعرون بالرضى عن تجربة بث الفيديو، فإن ثمانية من كل عشرة أشخاص راضون أيضاً عن تجربة شبكة الاتصالات المتنقلة وإضافة إلى ذلك ، فإن 72٪ من المستخدمين غير الراضين عن تدفق الفيديو هم أيضاً غير راضون عن تجربة شبكة الاتصالات المتنقلة ومن ثم ، يجب أن يستثمر المشغلون لتحسين أداء الشبكة وتعزيزها باستمرار

ومع التطورات التي تشهدها تقنية الجيل الخامس وتدفق بيانات الفيديو كأهم الانجازات في قطاع الاتصالات المتنقلة، نعتقد أن هذا العام سيكون محورياً بالنسبة للمشغلين من حيث تغير المشهد التكنولوجي العالمي